



قسم المناهج و طرق التدريس

فعالية برنامج قائم على أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال

(مستخلص بحث من رسالة الماجستير في التربية)

(تخصص مناهج و طرق تدريس التربية الفنية)

إعداد

عليه عبد السلام سعد بلال

أخصائي فنون بكلية التربية جامعة مدينة السادات

تحت إشراف

ا.د/ مراد حكيم بباوي

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
المتفرغ ، رئيس قسم التكنولوجيا سابقا
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ا.د/ عادل توفيق إبراهيم

استاذ ورئيس قسم المناهج و طرق التدريس
وعميد كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠١٩م - ١٤٤٠ هـ

مقدمة

أصبحت الأنشطة التربوية جزء لا يتجزأ من منظومة التربية الحديثة المتكاملة التي تهدف إلي إعداد المواطن الصالح حيث أشارت العديد من الأدبيات التربوية أن تلك الأنشطة تمثل ضرورة ملحة للأفراد المتعلمين نظرا لمساهمتها في تنمية قدراتهم و مهاراتهم بالإضافة إلي أهميتها في مساعدتهم علي النمو السليم في جميع الجوانب نمو يعطي الجوانب الجسمانية و العقلية و الاجتماعية والفنية هذا ويؤكد العديد من التربويين علي ضرورة الاستناد للفن وأهميته في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي المتعلمين نظرا لكون التربية الفنية لا تقتصر فقط علي الجانب الجمالي حيث تعد مجالاتها مصدرا خصبا لتصميم و تنفيذ العديد من الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي المتعلمين فمن خلال ممارسة تلك الأنشطة يمكن تنمية قدراتهم و مهاراتهم بل وإتاحة الفرص التي تؤدي لاكتساب المهارات الابتكارية و الخبرات المتنوعة

علاقة مادة التربية الفنية بالتفكير الابتكاري :

تعد التربية الفنية إحدى الموضوعات التربوية المهمة التي تعمل علي توجيه سلوك المتعلم بشكل إيجابي فهي لا تهدف فقط إلي إكساب وتنمية مهارات مثل : الرسم أو النحت أو التلوين ؛ إنما هي المحرك الأساسي للقدرات الابتكارية للمتعلم من خلال تنظيم أفكاره ، و ترتيبها ، و تنسيقها ومن ثم ابتكار إبداعات ترفع من حسه العام بحيث يتم تعديل سلوكه إيجابيا نحو نفسه و محيطه عبر النظرة الإبداعية الفنية التي يكتسبها المتعلم (Daignault,2003,michalko,2002)

هذا و أكد (مراد بباوي ٩ ٢٠٠٠) علي أن التربية الفنية تسهم في تنمية قدرات المتعلمين المرتبطة بالملاحظة والإدراك ، والتمييز بين المثيرات الحسية ، واللمسية ، والبصرية، كما تلعب دوراً مهماً في إبراز الفحوى العلمي والفني لمفاهيم الشكل، واللون، والحجم ، والكتلة ، والعمق ، و الفراغ ، وقيم السطوح ، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالتشكيل البصري، إلى جانب الفكر التربوي المسير للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع مناحي الحياة، والتي تحكمها الوظيفية.

وقد أجمع علماء التربية بصفة عامة ومتخصصي التربية الفنية بصفة خاصة على ان التربية الفنية تعمل علي تعديل سلوك المتعلم حيال مواجهة التسطيح الفكري حيث تعمل على :

تنمية قيم الخير ، والحق ، والجمال ، والعدالة ، والسلام ، والحقوق الإنسانية ، والتي تعد ملامح العصر الجديد القائم علي (التربية من أجل السلام والأمان وعدم التميز)

وقد أشار محمد الطيبي (٢٠٠٤، ص ١٦) إلى أن التفكير الإبتكاري هو أرقى أنواع النشاط الإنساني، فقد أصبح منذ الخمسينات من القرن الماضي من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي بالدراسة في عدد كبير من الدول المتقدمة منها والنامية. فالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي نشهده اليوم يتطلب تقجير القدرات الإبتكارية، وتطويرها عند الفرد، كذلك فإن المشكلات الحياتية التي تنتج عن هذا التقدم تحتاج إلي تفكير إبتكاري للتغلب عليها؛ لذا فإنه يقع علي صانعي القرار، المؤسسات التربوية، القائمين علي عملية التعليم العمل علي رعاية مجالات التفكير الإبتكاري المختلفة وتنميتها لدي المتعلمين.

فالتفكير الإبتكاري أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال؛ الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية؛ للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابه فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة (المغيصيب، تعليم التفكير الناقد"قراءة في تجربة تربوية"، ٢٠٠٦).

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي استجابة للحاجة إلي الاهتمام بالتفكير الإبتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية لاسيما أن هذه المرحلة تعد مرحلة انتقالية من التعليم الجامعي و ممارسته علي أرض الواقع وأشارت دراسات سابقة لمثل هذا الموضوع (دراسة كل من داود عبد الملك الحدابي و هناء الفلغلي و تغريد العليي ٢٠١١)

و يؤكد ذلك ما قامت به الباحثة من دراسة استطلاعية للطالبات المعلمات برياض الأطفال أسفرت عن وجود ضعف في مهارات التفكير الإبتكاري لديهم والتي كشفت عنها نتائج الدراسة ومن خلال إجراء بعض مقابلات مع معلمات رياض الأطفال بمدرسة خالد بن الوليد بالسادات .

ومن هنا تم صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فعالية برنامج قائم علي أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال ؟

و تفرع من هذا السؤال بعض التساؤلات التي يحاول البحث الإجابة عليها :

(١) ما التصور المقترح لبرنامج قائم علي أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات

التفكير الابتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال ؟

(٢) ما فعالية هذا البرنامج القائم علي أنشطة التربية الفنية في تنمية بعض مهارات

التفكير الابتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال ؟

(٣) ما مهارات التفكير الابتكاري التي يعمل البرنامج الحالي علي تنميتها ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي :

▪ بناء برنامج في التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري و قياس أثره علي الطالبات المعلمات برياض الأطفال .

▪ تعرف مدي فاعلية برنامج قائم علي أنشطة التربية الفنية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال .

أهمية البحث :

تكن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

❖ قد يفيد البحث الحالي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال .

❖ يقدم دليلا للمعلم لتنفيذ البرنامج و الذي يمكن للمعلمين و الموجهين الاستفادة منه عند تطوير برامج إعداد و تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

❖ يقدم برنامجا يفيد معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري .

حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي علي :

- عينة من طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مدينة السادات تم اختيارها بطريقة عشوائية عددها (٦٠) طالبة (٣٠) مجموعة ضابطة و (٣٠) مجموعة تجريبية.
- بعض مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة).
- تم تطبيق هذا البرنامج في العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث و إعداد قائمة بمهارات التفكير الابتكاري و بناء برنامج في التربية الفنية المقترح و بناء اختبار قياس مهارات التفكير الابتكاري.

كما استخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك في تطبيق البرنامج والأدوات علي عينة البحث لتحديد مدى تأثير البرنامج المقترح علي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية.

متغيرات البحث :

يشتمل البحث الحالي علي متغيرين:

المتغير المستقل

برنامج قائم علي أنشطة التربية الفنية للطالبات المعلمات برياض الأطفال .

المتغير التابع

بعض مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة)

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مدينة السادات تم تقسيمها إلي مجموعتين مجموعة تجريبية وتكونت من (٣٠) طالبة ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة.

أدوات البحث : اعتمد البحث الحالي علي :

☒ اختبار مهارات التفكير الإبتكاري.

☒ استمارة لتقييم أعمال الطالبات الفنية .

إجراءات البحث :

اتبع البحث الإجراءات الآتية :

أولاً: - بناء قائمة بمهارات التفكير الابتكاري في التربية الفنية و ذلك من خلال ما يلي :

- ❖ دراسة نظرية حول سمات طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية .
 - ❖ دراسة نظرية حول طبيعة مادة التربية الفنية و أهداف تدريسها في تلك المرحلة .
 - ❖ التعرف على الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية .
 - ❖ الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بالتفكير الابتكاري دراسة نظرية حول مفهومه و مهاراته و مميزاته و عيوبه .
 - ❖ استطلاع آراء المتخصصين في التربية الفنية حول مهارات التفكير الابتكاري التي يجب تنميتها لدي طالبات شعبة رياض الأطفال.
- وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الابتكاري في التربية الفنية للطالبات ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين و تعديلها في ضوء آرائهم.

ثانياً : تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

- (١) التعرف علي واقع البرامج في ضوء أهداف التربية الفنية
- (٢) دراسة نظرية حول طبيعة البرنامج و دوره في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي طالبات شعبة طفولة
- (٣) البرنامج يشتمل علي أنشطة فنية متنوعة يمكن تطبيقه في حوالي ثلاثة شهور.

ثالثاً : بناء البرنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدي طالبات شعبة رياض الأطفال

- بكلية تربية و ذلك من خلال ما يلي :
- الاطلاع علي كيفية بناء البرنامج .
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
- تحديد الإطار العام للبرنامج.
- تحديد خصائص المتعلمين (عينة البحث).
- تحديد مدي الحاجة للبرنامج.
- تحديد مواصفات البيئة التي سيتم فيها تطبيق البرنامج.
- تحديد الطرق والاستراتيجيات و الوسائل المناسبة للبرنامج (موضع التطبيق).

- تحديد الأنشطة الفنية و التعليمية بالبرنامج المقترح .

رابعاً : إعداد دليل للمعلم بحيث يتضمن :

- أهداف البرنامج المقترح .
- الوسائل التعليمية للبرنامج المقترح .
- الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح .
- التقويم .

خامساً: بناء اختبار لقياس مهارات التفكير الابتكاري لدي الطالبات.

سادساً : تطبيق أدوات البحث قبلها علي المجموعتين (التجريبية و الضابطة).

سابعاً : تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية وفق الخطة الزمنية المحددة

ثامناً: تطبيق الأدوات بعديا علي المجموعتين التجريبية و الضابطة و رصد النتائج.

تاسعاً : تحليل النتائج و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة تقديم التوصيات والمقترحات.

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طلاب

المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي للتفكير الابتكاري.

٢- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطات درجات طالبات

المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار مهارات التفكير الابتكاري بأبعاده المختلفة

في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

برنامج (Program):

البرنامج إجرائيا : مجموعة من الخبرات التعليمية التي يمارسها المتعلم بغرض تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لديه و هذه الخبرات تعتمد في مجملها علي مجموعة من أنشطة التربية الفنية .

التربية الفنية :

عرفها (مراد بباوي ،٢٠٠٠، ٥) : بأنها جزء من التربية العامة و هي عملية تربوية مقصودة و هادفة لتشكيل السلوك الانساني بتحميله اسس و مقومات و قيم في شكل رسائل سلوكية لها سمة جمالية جوهرية او شكلية او كلاهما معا و تستهدف البناء القيمي للانسان و تكتسب عمليا من خلال الخبرة و الممارسة .

أنشطة التربية الفنية :

تري (منال الهندي ،٢٠٠٦، ١٢) أن النشاط الفني هو نشاط يقوم به المتعلم مستخدما الخامات و الأدوات الفنية المتنوعة حيث يستخدم المتعلم الخامات بطرق مختلفة حتى إن قصد تجربتها و التعرف عليها مما يؤدي إلي صقل معرفته و تقديم خبرات جديدة له مما يساعد علي الابتكار كما تشير أيضا إلي أن أنشطة التربية الفنية بشكل عام هي كل ما يساهم في بناء المتعلم و تكوينه من الناحية الفنية .

أنشطة التربية الفنية إجرائيا :

هي جميع ما تقوم به الطالبة/ المعلمة من نتاج فني (طباعة - أشغال فنية -معلقات -مجسما ت- تصوير -تصميم) .

التفكير الإبتكاري (creative thinking) :

نوع من التفكير يهدف إلي اكتشاف علاقات وطرائق جديدة و غير مألوفة لحل مشكلة قائمة و تتصف هذه الأفكار بالطلاقة والمرونة والأصالة (خالد الشخلي ،٢٠٠١).

التفكير الإبتكاري هو القدرة علي ابتكار و إنتاج اكبر عدد من الأفكار التي لها قيمة بحيث تؤثر تأثيرا إيجابيا في حياة الإنسان العملية والفكرية (فهم مصطفى ،٢٠٠٦)

أسلوب من أساليب التفكير الموجه و الهادف يسعى الفرد من خلاله إلي اكتشاف علاقات

جديدة أو يصل إلي حلول جديدة لمشكلاته أو يخترع طرقا جديدة أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة. (فهميم مصطفى ، ٢٠٠٦)

مهارات التفكير الإبتكاري إجرائيا :

مجموعة من المهام او الأنشطة تتضمن المرونة و الطلاقة والأصالة والتي استخدمها الطالبات المعلمات برياض الأطفال لإنتاج أفكار جديدة وهادفة باستخدام البرنامج المقترح .

الطلاقة (fluency) :

القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار والمشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين و السرعة و السهولة في توليدها وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها. (فتحي جروان ، ٢٠٠٨)

الطلاقة إجرائيا هي قدرة الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية علي إنتاج أفكار في وقت محدد بسهولة.

المرونة (Flexibility) :

و يري (مصري حنورة ، ٢٠٠٣ : ٣٨٠) أن المرونة تعني القدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة أو استخدام طرق مختلفة في معالجة المشكلات وهو تعريف جامع عام يغطي تخصصات مختلفة.

المرونة إجرائيا : قدرة الطالبات المعلمات برياض الأطفال علي التفكير في أكثر من اتجاه لإنتاج استجابات مختلفة لمشكلة ما .

الأصالة : Originality وهي تعني القدرة على إنتاج أفكار ، أو أشكال ، أو صور جديدة ومتميزة وفريدة . (مصري حنورة ، ٢٠٠٣ : ٢٥) ، فكل أسلوب جديد ومناسب يحقق الغرض هو في الحقيقة سلوك إبداعي أصيل ، والفكرة تكون جديدة إذا لم تكن موجودة من قبل ، أي أن أحداً لم يفكر فيها

و هي قدرة الفرد علي استخلاص أفكار جديدة أو غير مألوفة (فتحي جروان ، ٢٠٠٧) .

الأصالة إجرائيا : قدرة الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية علي إنتاج أفكار أو استجابات جديدة بعيدة عن المؤلف .

الدراسات السابقة :

و من بين الدراسات التي تؤكد أهمية التربية الفنية و أنشطتها ما يلي :

دراسة منال سامي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الي التحقق من فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الفنية في تحسين التوافق النفسي ،الإجتماعي للأطفال الايتام من (٤:٦) سنوات وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا و طفلة في أعمار من (٤-٦) سنوات تم تقسيم العينة الي (١٥) طفلا وطفلة مقسمة إلي مجموعتين هما مجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفل وطفلة ومجموعة تجريبية ، و أدوات الدراسة هي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للاطفال (٤-٦) سنوات (اعداد الباحثة) ، و برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لتحسين التوافق النفسي و الاجتماعي للاطفال الايتام (٤-٦) سنوات من (اعداد الباحثة) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج القائم علي الأنشطة الفنية في تحسين التوافق النفسي ،الإجتماعي للأطفال الايتام

دراسة سكوبا scopa (٢٠٠٧)

والتي سعت إلي قياس أثر برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لتنمية المهارات الإبداعية لدي الأطفال الصم. وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ . للبرنامج القائم علي الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسم نتيجة إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر ، و العواطف دون قيود ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦ طفلا من الأطفال الصم (١٨) تجريبية و ١٨ ضابطة و استمر البرنامج لمدة ١٤ أسبوعا بمعدل ٣ جلسات أسبوعية و أظهرت النتائج فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الإبداعية لدي الأطفال الصم

دراسة كوهليك cohlic و آخرون (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي الطرق التي تعتمد علي الفنون لدي الأطفال تحت رعاية أسرة بديلة بكندا ، و هنا سعت الدراسة إلي تطوير الوعي بمفهوم الذات لدي مجموعة من الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية في كندا ؛ حيث تم عمل برنامج تدريبي علاجي يعتمد بشكل أساسي علي أنشطة التربية الفنية (الرسم - التصميم - التصوير) لتدريب الأطفال علي تأكيد آرائهم و مشاعرهم نحو الممارسات الفنية ، و تم تطبيق البرنامج لمدة ستة أسابيع و أشارت نتائج الدراسة إلي أن الأطفال الذين درسوا وفقا لبرنامج الدراسة تطورت لديهم مهارات جديدة لم تكن لديهم مسبقا مثل المشاعر الايجابية نحو الآخرين و الثقة بالنفس كما أشارت إلي أن البرنامج أسهم أيضا في تنمية التفكير الابتكاري و الخيال الفني لدي أفراد المستهدفة نتيجة ممارستهم للأنشطة المتنوعة للتربية الفنية

دراسة أيه عبد الجواد (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية برنامج أنشطة فنية في خفض حدة السلوك الاندفاعي لدي أطفال الروضة و تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل و طفلة في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات من أطفال الروضة بمدرسة الشهيد محمد وحيد قنديل التابعة لإدارة أشمون التعليمية محافظة المنوفية و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي و استخدمت الأدوات الأتية : مقياس السلوك الاندفاعي تطبيقا قريبا و بعديا (اعداد الباحثة) ، و أظهرت النتائج فعالية برنامج الأنشطة الفنية في خفض حدة السلوك الاندفاعي لدي أطفال الروضة

دراسة ضحي بركات (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية قائم علي الكورت لتنمية المفاهيم البيئية لدي طفل الروضة مقسمة علي هذه الوحدات و هم (وحدة الماء -الهواء -الغذاء-الكائنات الحية -الاصوات) و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين تجريبية و ضابطة و تكونت عينة الدراسة من ٤٤ طفل و طفلة من أطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة عمر شاهين الابتدائية و استخدمت الباحثة استبانة لمعلمات رياض الأطفال واستمارة المستوي الاقتصادي و الاجتماعي للطفل و أظهرت النتائج فاعلية برنامج أنشطة فنية قائم علي الكورت ١ في تنمية المفاهيم البيئية لدي طفل الروضة

و من بين الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير الابتكاري ما يلي :

دراسة عاطف زغول (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج للانشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدي الاطفال الفائقين في رياض الاطفال اشتملت عينة الدراسة علي ٣٢ طفلة و طفلة فائقين تراوحت اعمارهم بين (٦:٥) سنوات تم اختيارهم من مدرستين بمحافظة دمياط استخدم الباحث الادوات الاتية ١- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس تقنين / فاطمة حنفي ١٩٨٣

٢- اختبار التفكير الابتكاري عند الاطفال باستخدام الحركات و الاطفال ترجمة واعداد/ محمد ثابت علي الدين (١٩٨٢)

٣- اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري في العلوم لمرحلة رياض الاطفال إعداد/ الباحث

٤- برنامج الانشطة العلمية اعداد/ الباحث

و كانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال العينة الفائقين في التطبيق القبلي / البعدي لكل من اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات ،الافعال ،اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري في العلوم م و ذلك لصالح التطبيق البعدي

دراسة إيمان يوسف حجاج (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الي إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال للاطفال المكفوفين و تقدير مدي تاثير وانعكاس البرنامج التدريبي للمعلمات علي تحسين القدرة علي التفكير الابتكاري لدى الاطفال المكفوفين و تكونت عينة الدراسة من ٢٧ من الاطفال المكفوفين في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ١٢ ذكور و ١٥ اناث و توصلت نتائج الدراسة الي :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق القبلي

و البعدي علي اختبار المعلومات الابتكارية للمعلمات في اتجاه القياس البعدي

٢- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال المكفوفين في التطبيق

القبلي و البعدي علي مقياس التفكير الابتكاري في اتجاه القياس البعدي

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المكفوفين في

التطبيق البعدي و التتبعي علي مقياس التفكير الابتكاري

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المكفوفين الذكور و

متوسطات رتب درجات الأطفال المكفوفين الإناث

٥- فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة علي التفكير الابتكاري لدي الأطفال

المكفوفين

دراسة فاتن أحمد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات الدمج لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال ، إعداد برنامج لتنمية مهارات الدمج ، قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الدمج و قد إجريت الدراسة علي عينة قوامها(٢١) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة كلية رياض الأطفال جامعة الفيوم ، و إستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات الدمج ، و مقياس الاتجاه نحو الدمج (إعداد الباحثة) و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج بما تضمنه من مهارات و أثره في تنمية مهارات الدمج لدي الطالبة المعلمة

دراسة ياسمينا محمد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلي وضع تصور للبرنامج القائم علي المهارات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و التفكير الناقد لدي طالبات رياض الأطفال و قد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٧٠) طالبة من الطالبات المعلمات الفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة المنوفية و استخدمت الباحثة أدوات الدراسة :اختبار التفكير الناقد لواطسون و جليسر (تعريب جابر عبد الحميد ، يحي هندام ، ١٩٧٢)

اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري (تعريب مجدي عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠١) - اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية و الجامعية (اعداد جابر عبد الحميد ، محمود عمر ، ٢٠٠٧) - مقياس المهارات الاجتماعية (اعداد السيد السمدوني ، ١٩٩٤) و تم استخدام المنهج شبه التجريبي

وكانت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة -

الأصالة - المرونة) و مهارات التفكير الناقد(الاستنتاج - الاستنباط - تقويم الحجج-التفسير -

اختبار الافتراضات) لدي الطالبات المعلمات بشعبة رياض أطفال بكلية التربية - جامعة المنوفية.

توصيات الدراسة : مراجعة طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس المتبعة في الجامعة ، و استخدام طرق حديثة تنمي القدرة علي التفكير بنوعيه الناقد و الابتكاري لدي طلبة الجامعة .

البرنامج القائم على أنشطة التربية الفنية لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدي الطالبات المعلمات رياض الأطفال :

الهدف العام للبرنامج:

تزويد الطالبات المعلمات رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مدينة السادات بالأساليب والطرق المتنوعة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و تنمية قدرة الطالبات المعلمات علي توليد الأفكار الابتكارية و توجيههن إلي أهمية التفكير الابتكاري و تطبيقها و ربطها و الحياة اليومية و ما تحتاجه من الناحية النفسية و الجمالية بغية تنمية القدرات الابتكارية للطالبات و تذوقهن للجمال في الطبيعة و العمل علي إكسابهن خبرات تعليمية و مهارات حسية.

الفئة المستهدفة من البرنامج : عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة السادات عددها ٣٠ طالبة تمثل المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها

نموذج لجلسات البرنامج:

رقم الجلسة	عناوين الموضوعات	الهدف العام	الطرائق والاستراتيجيات	التقويم
الأولي	التمهيد للبرنامج	تحقيق جو من الألفة بيني وبين الطالبات و التعريف بالبرنامج	المناقشة والحوار - المحاضرة التفاعلية	مناقشة ثلاث من أهمية التفكير الابتكاري

الثانية	طباعة البصمة	الطباعة البصمة بطرق ابتكارية	مناقشة وحوار وعمل في مجموعات صغيرة	عرض الأعمال الفنية و مناقشتها
الثالثة	طباعة البصمة وإخراج العمل الفني	إخراج العمل الفني المطبوع	مناقشة وحوار و عمل في مجموعات صغيرة	مناقشة كيف يمكن توظيف طباعة البصمة في أعمال نفعية مبتكرة
الرابعة	طباعة الاستنسل	الطباعة بالاستنسل علي خامات غير تقليدية مثل الخيش و الجلد ،.....	تعلم ذاتي موجه	مناقشة طرق غير تقليدية لطباعة الاستنسل
الخامسة	طباعة العقد و الربط	إنتاج ايشاربات وتيشترات بطباعة العقد و الربط	الاكتشاف	تنفيذ قطعة مبتكرة بطباعة العقد و الربط
السادسة	استكمال طباعة العقد والربط و إخراج العمل الفني	إخراج العمل الفني المطبوع	الاكتشاف	مناقشة اكبر عدد ممكن من الخامات غير التقليدية تصلح لطباعة العقد و الربط
السابعة	طباعة الباتيك	لوحة فنية بطباعة الباتيك	التعلم التعاوني	مناقشة طرق غير تقليدية لاجراج العمل المطبوع
الثامنة	معلقات برموز الفن الشعبي	إنتاج معلقات بخامات البيئة	مناقشة وحوار و تعلم تعاوني	عرض اعمال الطالبات و مناقشتها
التاسعة	مجسمات	إنتاج مجسمات بخامات البيئة	العصف الذهني	مناقشة اكبر عدد من البدائل للخامات التي تصلح لعمل مجسمات
العاشرة	الختامية	تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدي)	المناقشة و الحوار	

نتائج الدراسة :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل التجريب تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (هذا الجدول يوضع في الاجراءات تحت عنوان التأكد من تكافؤ المجموعتين):

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥
الطلاقة	تجريبية	30	5.77	1.736	58	١,٢٧٨	غير دالة
	ضابطة	30	6.27	1.258			
المرونة	تجريبية	30	4.27	1.143	58	٠,٩٩٤	غير دالة
	ضابطة	30	4.57	1.194			
الاصالة	تجريبية	30	5.30	1.725	58	١,٢٥٠	غير دالة
	ضابطة	30	5.83	1.577			
المجموع الكلي	ضابطة	30	15.33	3.457	58	١,٤٨٣	غير دالة
	تجريبية	30	16.67	3.507			

ينتضح من الجدول السابق ان جميع قيم "ت" غير دالة عند ٠,٠٥ مما يدل علي وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل التجريب.

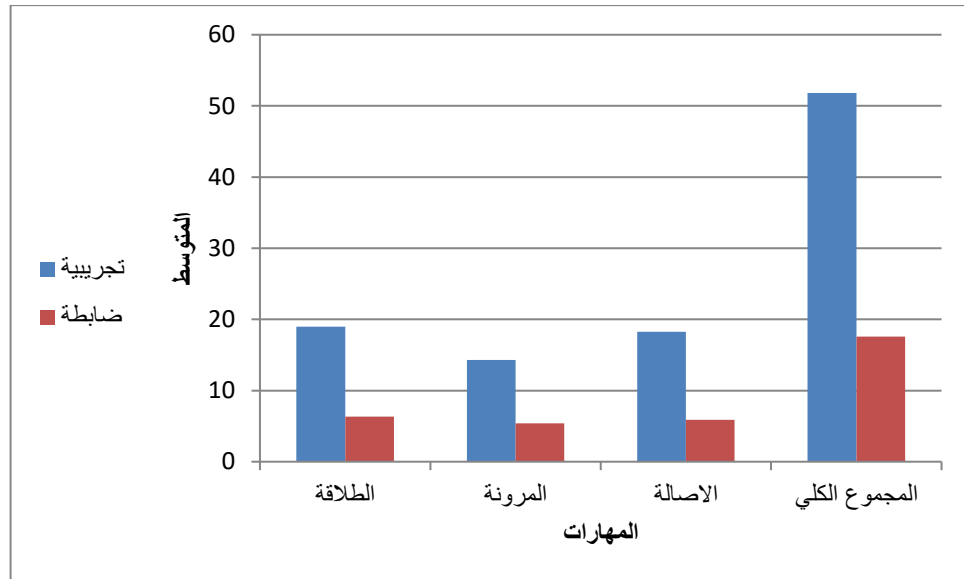
للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار مهارات التفكير الابتكاري في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
الطلاقة	تجريبية	30	18.97	2.526	58	٢٤,٢٧٥	دالة	6.37 كبير
	ضابطة	30	6.33	1.322				

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
المرونة	تجريبية	30	14.30	2.246	58	١٩,٥٧١	دالة	5.13 كبير
	ضابطة	30	5.37	1.098				
الاصالة	تجريبية	30	18.27	2.545	58	٢٣,٢٣٠	دالة	6.10 كبير
	ضابطة	30	5.90	1.423				
المجموع الكلي	ضابطة	30	51.80	4.350	58	٣٥,٠٩٩	دالة	9.21 كبير
	تجريبية	30	17.60	3.092				

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠,٠٥ في كل المهارات الرئيسة ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر) وقد حجم الاثر كبيراً لكل المهارات مما يدل علي ان تاثير المتغير المستقل (الانشطة) علي المتغير التابع (المهارات) كان كبيراً لكل المهارات.

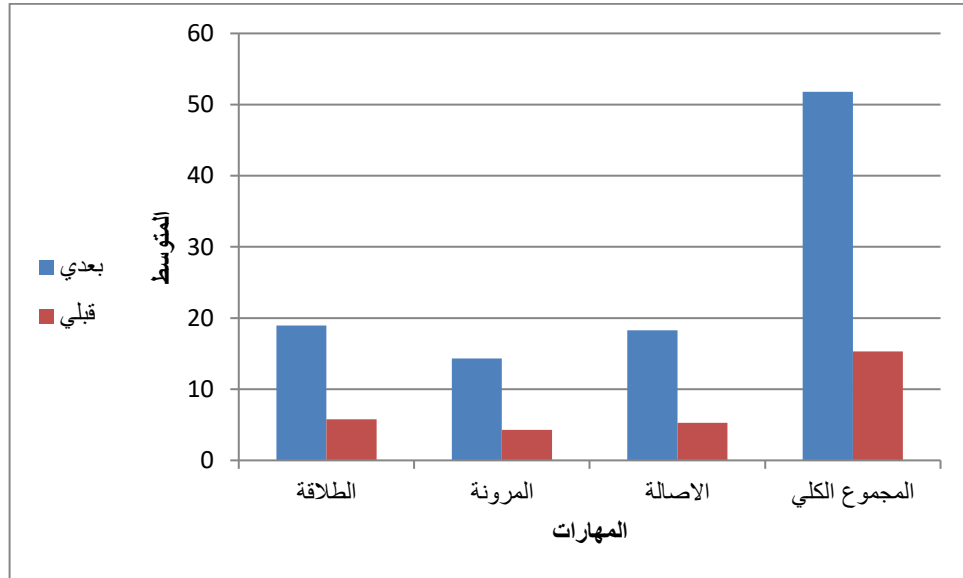
ويتضح من الرسم البياني التالي ان متوسطات المجموعة التجريبية لجميع المهارات ومجموعها الكلي كان الافضل:



للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار

مهارات التفكير الابتكاري في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار" تم استخدام
اختيار "ت" لمجموعتين مرتبطين وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

المهارات	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الاثر
الطلاقة	بعدي	18.97	2.526	13.200	2.441	٢٩	٢٩,٦١٨	دالة	10.99 كبير
	قبلي	5.77	1.736						
المرونة	بعدي	14.30	2.246	10.033	2.356	٢٩	٢٣,٣٢٦	دالة	8.66 كبير
	قبلي	4.27	1.143						
الاصالة	بعدي	18.27	2.545	12.967	2.526	٢٩	٢٨,١٢٢	دالة	10.44 كبير
	قبلي	5.30	1.725						
المجموع الكلي	بعدي	51.80	4.350	36.467	4.142	٢٩	٤٨,٢٢٥	دالة	17.91 كبير
	قبلي	15.33	3.457						



فاعلية الأنشطة تم استخدام معادلة بلاك:

المهارات	الدرجة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الفاعلية لبلاك
المجموع الكلي	٦٠	١٥,٣٣	٥١,٨	١,٤٢

يتضح من الجدول السابق ان قيمة الفاعلية بلغت ١,٤٢ وهي اكبر من ١,٢ مما يدل علي وجود فاعلية للأنشطة علي تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

مما سبق يدل علي فعالية برنامج أنشطة التربية الفنية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال .

ثبات الاختبار :

عينة استطلاعية من ٣٠ طالبة وتطبيق الاختبار عليهم بتاريخ.....وتم حساب الثبات باستخدام معادلة الفايرونباخ وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

المهارات	الثبات
الطلاقة	٠,٧٨٥
المرونة	٠,٧٦٢
الاصالة	٠,٧٤٣
المجموع الكلي	٠,٨٠٤

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الثبات اكبر من ٠,٧ مما يدل علي وجود ثبات للاختبار.

توصيات و مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بعدة توصيات قد تسهم بشكل مباشر أو غيرمباشر في رفع مستوى قدرات التفكير الابتكاري لدى الطالبات ومن هذه التوصيات :

١- الاهتمام بوضع برامج أنشطة التربية الفنية و العمل علي زيادة الوعي بأهميتها داخل الكليات و خارجها

٢- توفير الإمكانيات اللازمة لتدريس أنشطة التربية الفنية من المراسم و الخامات و الأدوات

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال بشكل عام في أساليب و إستراتيجيات تنمية التفكير الابتكاري مع الإستفادة من التقنيات الحديثة في هذه الإستراتيجيات للتمكن من تطوير الأساليب التدريسية . للأطفال

- ٤- جعل البيئة التعليمية مرنة بحيث تسمح للطالبات بزيادة مستوى الإدراك والتفكير لديهم وتشجعهم على التخيل العلمي وحب الإستطلاع و التعبير عن أفكارهم .
- ٥- تخصيص وقت في الجدول الزمني لمساعدة الطالبات على تنفيذ الأفكار الإبتكارية التي يتوصلن إليها في نهاية تدريس الوحدات الدراسية تحت إشراف المعلمة .
- ٦- ضرورة الاهتمام بالقدرات الإبتكارية لدي المتعلمين في جميع المراحل الدراسية
- ٧- استغلال الخامات المتوفرة في البيئة في تنفيذ اعمال فنية بطرق مبتكرة
- ٨- الاهتمام بالطالب / المعلم واعداد البرامج الاثرائية له وتنمية مهاراته المختلفة وجوانب شخصيته المختلفة
- ٩- تعاون كلية التربية الفنية مع المؤسسات التعليمية الاخرى في اقامة أنشطة تعليمية لتنمية المهارات المختلفة للمتعلمين وتعليمهم حرف يدوية يمكن ان يستفيدوا منها في حياتهم و في سوق العمل

المراجع العربية .

١. إيمان يوسف محمد حجاج (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية القدرة علي التفكير الإبتكاري لدي أطفال الروضة المكفوفين ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
٢. ايه عبد الجواد (٢٠١٨): فعالية برنامج أنشطة فنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدي أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات .
٣. باسم عادل محمد خليل (٢٠١٠) : تنمية مهارات التفكير لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي للتشكيل المجسم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٤. خالد خليل الشخيلي (٢٠٠٥): الأطفال الموهوبون و المتفوقون .دار الكتاب الجامعي العين .
٥. داود الحدابي و هناء الفلطي (٢٠١١): مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية و العلوم التطبيقية دار الفكر بغداد .
٦. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٦) : القراءة و تنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب .
٧. سيد صبحي (٢٠٠٣): النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة ، ط١، الدار المصرية اللبنانية .

٨. ضحي بركات (٢٠١٩) : فاعلية برنامج أنشطة فنية قائم علي الكورت ١ لتنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات .
٩. عاطف حامد زغلول (٢٠٠٢) فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدي الأطفال الفائقين بمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة
١٠. عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠٠٢) : برنامج لتعليم الطلاب / المعلمين استخدام العروض التقديمية Power point في تصميم و إنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط و تنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر ، التعلم ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، المؤتمر العلمي الرابع ،م١.
١١. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢) : الإبداع مفهومه ، معايير ، مكوناته ، نظرياته ، خصائصه . عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع
١٢. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧) : تعليم التفكير و مفاهيم و تطبيقات ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، دار الفكر ط٣.
١٣. فتحي عبد الرحيم جروان (٢٠٠٧) : تعليم التفكير دار الفكر للطباعة . عمان .
١٤. فهيم مصطفى (٢٠٠٦) : أساليب تنمية مهارات التفكير في رياض الأطفال و ال مدرسة الابتدائية . دار الفكر العربي . القاهرة .
١٥. فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١) : كتاب الطفل و مهارات التفكير في رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ..
١٦. محمد حمد الطيبي (٢٠٠١) : تنمية قدرات التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر ، الأردن.
١٧. مراد بباوي (٢٠٠٠) :الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الفنية و إمكانية الاستفادة منها في التعليم المصري ، بحث منشور ،المركز القومي للبحوث .
١٨. مراد حكيم بباوي (٢٠٠٣) : أنشطة إثرائية لا صفية في التربية الفنية لتنمية بعض الاتجاهات الإيجابية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو التدوق الجمالي لمعالجة بعض المشكلات البيئية ، مجلة القراءة ، المعرفة مصر ، بحوث و مقالات
١٩. مراد حكيم بباوي (٢٠٠٦) :الاتجاهات الحديثة في الكمبيوتر و الاستفادة منها في تطوير تدريس التربية الفنية، مجلة كلية التربية، جامعة قطر .
٢٠. مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣) : علم نفس الفن ، تربية الموهبة ، القاهرة ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع .
٢١. منال سامي محمود دويدار (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لتحسين التوافق النفسي و الاجتماعي للأطفال الأيتام من (٤:٦) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنوفية .
٢٢. منال عبد الفتاح الهنيدي (٢٠٠٦) : الأنشطة الفنية لطفل الروضة ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٣ . ياسميننا محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي المهارات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري و التفكير الناقد لدي طالبات معلمات رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية

المراجع الأجنبية :

- 1- Cohlic , D.Lougheed , s. cadell , s . (2009) , " exploring the helpfulness of Arts- based methods with children living in foster care " Traumatology , 15 (3) , 64-71
- 2-Daignault,L.(2003) . Children's creative Musical Thinking within the context of computer – supported Improvisational Approach to composition. Doctoral Dissertation, North western university, Boston, Massachusetts, USA.
- 3-Skupa, J.(2007).An analysis of the relationship between drawing and idea production (preposition&analysis,planning) ECD.ROM-Abs. from request File: Diss-Abs .Int. 8906589.